

تاج العروس من جواهر القاموس

ودارُ البَقَر : قَرِيَّتَانِ بِمِصْرَ بِالغَرِّ بَيْتَةٌ مِنْهَا الْبَحْرِيَّةُ وَالْقَبْلِيَّةُ
وَالنَّسَبِيَّةُ إِلَيْهِمَا لِلجُزْءِ الْأَخِيرِ . ودارُ عُمَارَةَ : مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادَ
شَرْقِيَّةً وَغَرْبِيَّةً خَرِبَتَا . ودارُ القُطُن : مَحَلَّةٌ بِهَا أَيْ بِبَغْدَادَ مِنْهَا
الإمامُ الحَافِظُ نَسِيحٌ وَحَدِيثُهُ وَقَرِيَعُهُ دَهْرُهُ فِي صِنَاعَةِ الْحَدِيثِ وَمَعْرِفَةِ رِجَالِهِ
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ . قِيلَ لِابْنِ الْبَيْيَعِ : أَرَأَيْتَ
مِثْلَ الدَّارِ قُطُنِيٍّ ؟ فَقَالَ : هُوَ لَمْ يَرِ مِثْلَ نَفْسِهِ فَكَيْفَ أَرَى أَنَا مِثْلَهُ ؟
رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي دَاوُدَ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ
الْبَرْقَانِيِّ وَأَبُو نُعَيْمِ الْأَصْبَهَانِيِّ وَلَهُ كِتَابُ السُّنَنِ مشهور رويناه عن شيوخنا .
تَوُفِّيَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ 385 وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو حَامِدٍ الْإِسْفَرَايْنِيُّ وَدُفِنَ بِجَنْبِ
مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ . ودارُ القُطُنِ أَيْضًا : مَحَلَّةٌ بِحَلَابَ مَشْهُورَةٌ . مِنْهَا
الإمامُ الْمُحَدِّثُ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُعْرُوفِ بَابُنِ قُشَّامٍ كَغُرَابِ ذُو
التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ الْمَيْسُوطَةِ فِي الْفُنُونِ الْعَدِيدَةِ . رَوَى عَنْ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ يَاسِرِ الْجَيْبَانِيِّ وَعَنْ ابْنِ شِحَاتَةَ . وَدُرُوزِيٌّ بِالضَّمِّ : ع فِي شَرْقِ
الْيَمَامَةِ سُمِّيَ بِالْجُمَّلَةِ وَعَلَى هَذَا فَالصَّوَابُ أَنْ يَكْتُبَ هَكَذَا دُرُوزًا عَلَى صِيغَةِ
الْمُتَكَلِّمِ مِنْ دَارٍ لَا بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ وَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا فِي النَّسُوبِ إِذَا كَانَ
فُعْلَمَى كَمَا سَيَأْتِي : وَيُقَالُ : مَا بِهِ دَارِيٌّ وَدَيْيَارٌ وَدُورِيٌّ بِالضَّمِّ وَدَيْيُورٌ
كَتَنُورٌ عَلَى إِبْدَالِ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَالدَيْيَارُ فَيُعَالَمُ مِنْ دَارٍ يَدُورُ وَأَصْلُهُ دَيْوَارٌ فَالْوَاوُ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ يَاءٍ
سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا فَتُحَدِّثُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ مِثْلَ أَيَّامٍ وَقِيَّامٍ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي
النَّفْسِ كَذَا قَالُوا . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي الْعَوِيصِ : قَدْ غَلَطَ يَعْقُوبُ
فِي اخْتِصَاصِ ثَاغٍ وَرَاغٍ بِالنَّفْسِ فَإِنَّهُمَا قَدْ يَسْتَعْمَلَانِ فِي غَيْرِ النَّفْسِ قَالَ : وَكَذَلِكَ
دَيْيَارٌ لِأَنَّ ذَا الرَّئُومَةِ قَدْ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْوَجِبِ قَالَ : .
إِلَى كُلِّ دَيْيَارٍ تَعَرَّسَ فَنُ شَخْصَهُ . . . مِنَ الْقَفْرِ حَتَّى تَقْشَعِرَّ ذَوَائِبُهُ
قَالَ : وَكَذَا عَيْنُ فَإِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِجَابِ أَيْضًا . وَفِي اللِّسَانِ : وَجَمْعُ
الدَّيَّارِ وَالدَّيَّورِ لَوْ كُتِبَ دَوَاوِيرٌ صَحَّتِ الْوَاوُ لِبُعْدِهَا مِنَ الطَّرْفِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : أَدَارَهُ عَنِ الْأَمِيرِ : حَاوَلَهُ أَنْ يَتَرُكَهُ . وَأَدَارَهُ عَلَايَهُ : حَاوَلَهُ
أَنْ يَفْعَلَهُ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : .

يُدِيرُونَ نَدِيَّ عَنِ سَالِمٍ وَأُدِيرُهُمْ ... وَجِلْدَةٌ بِبَيْنِ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ
وَدَاوَرَهُ : لَا وَصَهٌ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ " قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَقَدْ دَاوَرْتُ
بِنَدِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَدْنَى مِنْ هَذَا فَضَاعَفُوا " . وَيُرْوَى " رَاوَدْتُ " .
وَدَارَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ : .
" يَسْأَلُنَ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورَ وَالْمُدَارَةُ بِالضَّمِّ : جِلْدٌ يُدَارُ
وَيُخْرَزُ عَلَى هَيْئَةِ الدَّلْوِ وَيُسْتَقَى بِهِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : فَيُسْتَقَى بِهَا .
قَالَ الرَّاجِزُ : .

" لَا يَسْتَقَى فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ .
" إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ يَقُولُ : لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَسْتَقَى مِنَ الْمَاءِ
الْقَلِيلِ إِلَّا بَدَلَاءٍ وَاسْعَاءِ الْأَجَافِ قَصِيرَةِ الْجَوَانِبِ لَتَغْمَسَ فِي الْمَاءِ وَإِنْ
كَانَ قَلِيلًا فَتَمْتَلِئُ مِنْهُ . وَيُقَالُ : هِيَ مِنَ الْمُدَارَةِ فِي الْأُمُورِ فَمَنْ قَالَ هَذَا فَإِنَّهُ
يَكْسِرُ التَّاءَ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ أَيْ بِمُدَارَةِ الدَّلَاءِ وَيَقُولُ : " لَا يُسْتَقَى " عَلَى مَا
لَا يُسَمُّ فاعِلُهُ . وَالْمُدَارَةُ : إِزَارٌ مُوشَّشٌ كَأَنَّ فِيهَا دَارَاتٍ وَشَّيٍ وَالْجَمْعُ
الْمُدَارَاتُ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ : .
" وَذُو مُدَارَاتٍ عَلِيٌّ خُضْرٌ وَدَوَّرَهُ تَدْوِيرًا : جَعَلَهُ مُدَوَّرًا كَأَدَارَهُ
. وَالذَّوُّ دَرَى كَصَوِّطَرَى : الْجَارِيَةُ الْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ . قَالَ : .
" إِذَا هِيَ قَامَتْ دَوَّرَى جَيْدَرِيَّةً